

الأغاني

إلا كنت أبغض الناس إلي .

قال ابن المرزبان حدثني من سأل الرياشي عن قوله إستارين قال يجوز على معنى إستار كذا وإستار كذا وأنشدنا الرياشي .

(سعى عقلاً فلم يترك لنا سبداً ... فكيف لو قد سعى عمرو عقالين) .

(لأصبح القوم أوفاضاً فلم يجدوا ... يوم الترحل والهيجا جـمالين) .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني عبد العزيز بن سهل قال .

لما قصد دعبل عبد المطلب بن عبد الله بن مالك إلى مصر ولم يرض ما كان منه إليه قال فيه

(أمطّلبُ أنت مستعذِبٌ ... حُمَيّا الأفاعي ومستقبِلٌ) .

(فإن أشقر منك تكن سُبِيّة ... وإن أعفُ عنك فما تعقل) .

(ستأتيك إما وردتَ العراق ... صحائفُ يَأْثُرُها دِعبِل) .

(منمّـّقةٌ بين أثنائها ... مَخَازٍ تَحْطُطُّ فلا تَرحل) .

(وضعتَ رجالاً فما ضرّهم ... وشرّفت قوماً فلم ينبؤلوا) .

(فأيسّهم الزّـّين وسط المـّلا ... عطيةٌ أم صالحُ الأحول) .

(أم الباذنجانيّ أم عامر ... أمينُ الحمّام التي تَزْجُل) .

(تُذَوِّط مصرُ بك المخزيات ... وتبصق في وجهك المومل) .

(ويومَ السّـّراة تحسّـّيتها ... يطيب لدى مثـّلها الحنظل) .

(توليت ركّضاً وفتياننا ... صدورُ القنا فيهمُ تعمّل)